قرى الضيف

(أما ترى الورد كخدي كاعب ... راودها فامتنعت منه ذكر) .

(كأنما الخمر عليه نفضت ... صباغها أو هي منه تعتصر) .

(أخجله النرجس إذ جاد له ... فاحمر من فرط حياء وخفر) .

(قال له العين وما الخد لها ... موازنا في عظم قدر وخطر) .

(ماذا الذي يرجى لخد بهج ... مستحسن صاحبه أعمى البصر) .

(فاحمر من حجته إذ ظهرت ... والحق لا يدفع يوما إن ظهر) .

(وانظر إلى النارنج في بهجته ... يلوح في أفنان هاتيك الشجر) .

(مثل دنانير نضار أحمر ... أو كعقيق خرطت منه أكر) .

(وانظر إلى المنثور في ميدانه ... يرنو إلى الناظر من حيث نظر) .

(كجوهر مختلف ألوانه ... أسلمه سلك نظام فانتثر) .

(كأن نور الباقلا إذا بدا ... لناظريه أعين فيها حور) .

(كمثل ألحاظ اليعافير إذا ... روعها من قانص فرط الحذر) .

(كأنه مداهن من فضة ... أوساطها بها من المسك أثر) .

(كأنها سوالف من خرد ... قد زينت بياضها سود الطرر) .

(وانظر إلى الأطيار في أرجائه ... إذا دعا الشاكل منها وصفر) .

(كأنها تصفر في رياضها ... سرب قيان فوق بسط من حبر) .

(فانهض إلى اللهو ولذات الصبا ... لامك من يعذل فيها أو عذر) .

(فقلما يغنيك من يعذل فيما ... تشتهي حتى تواريك الحفر) .

(فكيف هجران اللذاذات ولم ... يبد نهار الشيب في ليل الشعر) .

(والنسك في عصر الصبا كأنه ... من قبحه خلع عذار في الكبر)